سر صناعة الإعراب

وقرأت على أبي علي بإسناده عن أبي عبيدة قال سمعت أبا عمرو ابن العلاء يقول (لم يتسن) لم يتغير هو من قوله تعالى (من حمأ مسنون) أي متغير فقلت له (لم يتسن) من ذوات الياء و (مسنون) من ذوات التضعيف فقال هو مثل تظنيت وهو من الظن وأصله على هذا القول لم يتسنن ثم قلبت النون الآخرة ياء هربا من التضعيف فصار يتسني ثم أبدلت الياء ألفا فصار يتسنى ثم حذفت الألف للجزم فصار (لم يتسن) .

وقالوا إنسان وأناسي وظربان وظرابي فالياء الثانية بدل من نون الواحد .

إبدال الياء من اللام .

وهو في قولهم أمليت الكتاب إنما أصله أمللت فأبدلت اللام الآخرة ياء هربا من التضعيف وقد جاء القرآن باللغتين جميعا قال